٤. تركّز على العرض اللفظيّ ، و تهمل استخدام الوسائل الحسيّة ، كالنماذج و المجسّمات و الصور .

و يمكن تحسين المحاضرة من خلال :

- الإعداد الجيّد.

- ترتيب عناصرها و فكرها.
- استخدام بعض الوسائل الإيضاحيّة.
- الربط بين فكرها.
- إتاحة المجال للمتلقين لطرح الأسئلة ، و الإجابة عن استفسارا تهم.

6 – ب – طريقة الاستجواب

تعريف: وتسمّى طريقة ٣الأسئلة، وهي طريقة قديمة قدم التربية نفسها، يقوم فيها المدّرس بإلقاء الأسئلة على المتعلّمين.

وتقوم طريقة الاستجواب على الاتّصال اللفظيّ بين المعلّم والمتعلّم أو المتعلّمين أنفسهم، وتعتمد على ما لدى المعلّم من معلومات وأفكار يترجمها في أسئلة بسيطة يسألها لمتعلّميه لكي يجيبوا عنها من خلال خبراتهم، وتحدّد الإجابات عنها كما تكشف عن ميولهم واتّجاهاتهم ومستوى تفكيرهم.

أنواع الاستجواب: هناك نوعان للاستجواب هما:

١ – الاستجواب الاستكشافيّ أو التوليديّ: ويهدف إلى استدراج المتعلّمين بواسطة الأسئلة إلى اكتشاف المعلومات والحقائق بأنفسهم. وهذا النوع يرجع إلى "سقراط"، ويمكن الاستفادة منه بتحويل بعض الدروس إلى محاورات شائقة ينزل فيها المعلّم إلى مستوى المتعلّمين تاركًا لهم الحريّة في إبداء آرائهم.

٢ – الاستجواب الاختباريّ: ويهدف إلى اختبار مدى استيعاب المتعلّمين لشرح المعلّم، وللمعلومات والدروس السابقة.

ايجابيات الطريقة الاستجوابيّة:

- يمكن للمعلّم أن يكتشف ما إذا كان متعلّموه يعون شيئًا من الحقائق حول موضوع الدرس أم لا.
- يستطيع المعلّم من خلال طريقة الأسئلة أن ينمّي في متعلّميه القدرة على التفكير.
- يستطيع المعلّم من خلال طريقة الأسئلة أن يستثير الدافعيّة في التعلّم عند طلّابه.
- يساعد المدرّس على تشخيص نقاط القوّة والضعف في متعلّميه.
- تركّز على جعل المتعلّم يستعمل فكره، لا مجرّد ذاكرته.

شروط استخدام الطريقة الاستجوابيّة:

- ألّا تأخذ كلّ زمن الحصّة بدعوى مشاركة جميع المتعلّمين.
- ألّا يستجوب المتعلّم في معارف الدرس الجديدة ألبتّة.
- أن يهتمّ المعلّم بالصياغة الجيّدة الّتي لا تحتمل إجابات متعدّدة.
- أن يراعي إشراك أكبر عدد من المتعلّمين، ويركّز على أصحاب القدرات الضعيفة في الأسئلة السهلة.
- التنويع بين أسئلة التذكّر والأسئلة المثيرة للتفكير.
- يراعي البعد عن الأسئلة البديهيّة، وكذا الأسئلة المبدوءة ب"هل" إلّا لهدف واضح.

- ينبغي أن يتقن المعلّم مهاراته [redacted] الأسئلة" "مهارة طرح الأسئلة" "مهارة تلقي الإجابات".

سلبيّات الطريقة الاستجوابيّة:

٣. القياس :التقرير عن ماهية الاشياء قياسا على شيء معلوم لديه .

٤. التنبؤ :القدرة على تنبؤ حدوث ظواهر مشابهة مستقبلاً.

٥. الوصف :وصف الظاهرة أو الحادثة أو المادّة وصفاً يميّزها عن غيرها .

٦. الاستنتاج :المرحلة الأخيرة من عمليّات الاكتشاف حيث يخلص المتعلّم إلى تعميم يجمل فيه جميع العمليّات العقليّة السابقة.

7- ب – الطريقة الثانية: طريقة حل المشكلات

تهدف طريقة حل المشكلات إلى استثارة مواقف غامضة في أفكار الطلاب تتطلب حلاً مقبول بأسلوب علمي صحيح. والمشكلة: هي حالة يشعر فيها التلميذ بعدم التأكد والحيرة أو الجهل حول قضية أو موضوع معين أو حدوث ظاهرة معينة.

تعريف أسلوب حل المشكلات:

أحد الأساليب التدريسية التي يقوم فيه المعلم بدور إيجابي للتغلب على صعوبة ما تحول بينه وبين تحقق هدفه.

ولكي يكون الموقف مشكلة لابد من توافر ثلاثة عناصر:

أ- هدف يسعى إليه.

ب- صعوبة تحول دون تحقيق الهدف.

ت- رغبة في التغلب على الصعوبة عن طريق نشاط معين يقوم به التلميذ.

خطوات حل المشكلة :

١. إثارة المشكلة التي يراد البحث عن حل لها ويكمن هنا دور الذهن في الأحساس بوجود مشكلة .

٢. تحديد المشكلة : يجب تحديد أبعادها وحصرها .

٣. فرض الفروض : وهي حلول مؤقتة للمشكلة وليست نهائية ويجب التأكد منها .

٤. جمع البيانات : ويتم عن طريق الأستبانة أو المقابلة .

٥. تبويب المعلومات عن طريق عرضها و أستبعاد ما ليس له صلة بالمشكلة وتحديد ما له صلة بها .

٦. مناقشة المعلومات والوصول الى الحل الأفضل من بين الحلول المقترحة .

٧. إتخاذ القرار : يقوم المعلم بالأشتراك مع المتعلمين بتحديد أفضل الحلول وقبوله ورفض ما دونه ثم تعميم الحل في ضوء النتائج وتفسيرها بوصفه الحل الملائم للمشكلة .

ميزات طريقة حل المشكلات : تربط بين الفكرة والعمل والتطبيق وتنمي القدرة على البحث والتفكير وتشجع على الثقة بالنفس وتنمي روح العمل الجماعي ودور المتعلم فيها يكون إيجابيا .

عيوبها: تتطلب تدريبا طويلا للمتعلمين ووقتا طويلا وخبرة عالية قد لا تتوافر لدى الجميع وقد تهتم بقضايا شكلية وتبتعد عن الجوهر الحقيقي للمشكلة .

7- جـ – الطريقة الثالثة: طريقة الوحدات

ان الربط بين المواد الدراسية ظلّ خاضعاً للمصادفة والظروف ، ودمج المواد في مجالات واسعة ظلّ مقتصراً على غلاف الكتاب ، ولم يتجاوزه إلى المضمون الذي بقي على حاله مواد منفصلة ، ولكن تحت عباءة عنوان عريض مضلّل .

أمام هذا الواقع " اتّجهت المحاولات للبحث عن منهجيّ آخر ، يتمّ فيه الدمج بين المواد بصورة حقيقيّة فعّالة ، وقد أدّى ذلك إلى ظهور الوحدات الدراسيّة ؛ وبذلك يصبح التنظيم الجديد للمنهج مجموعة من الوحدات الدراسيّة

٣. المتعلّمون بحاجة للاستنتاج في مرحلة التطبيق لترسيخ القاعدة في أذهانهم.

•سلبيّات الطريقة الاستنتاجيّة:

١ . أنّ مدارك المتعلّمين لا تتحمّل دائماً القواعد العامّة مباشرة.

٢ . تبعد المتعلّمين عن اكتشاف القواعد العامّة بأنفسهم، لأنّهم سيأخذونها مباشرة من المعلّم ويحفظونها.

تنويه :من الخطأ الاكتفاء بطريقة الاستنتاج وحدها أو بطريقة الاستقراء وحدها، لأنّ المتعلّمين بحاجة :إلى الاستقراء في المرحلة الأولى من الدرس، وإلى الاستنتاج في مرحلة التطبيق لترسيخ القاعدة في أذهانهم.

٧- طرائق تدريسية تقوم على البحث في المعرفة وتنظيمها

٧- أ . الطريقة الاولى: طريقة الاستقصاء

مفهوم الاستقصاء:

طريقة تعليميّة منطقيّة تهدف إلى إحداث التعلّم الذاتيّ، وتعمل على تطوير قدرات التفكير العلميّ لدى الفرد من خلال إعادة المعرفة وتنظيمها وتوليد الأفكار والاستنتاج وتطبيقها على مواقف حقيقيّة.

أهميّة التعلّم بالاستقصاء:

يعدّ الاستقصاء من أكثر طرائق التدريس فعاليّة في تنمية التفكير العلميّ لدى المتعلّم حيث إنّه يتيح الفرصة أمامه لممارسة طرق التعلّم وعملياته ومهارات الاستقصاء بنفسه، وهنا يسلك المتعلّم سلوك العالم الصغير في بحثه وتوصّله إلى النتائج.

مراحل التعلّم بالاستقصاء :

١. الملاحظة :جمع المعلومات حول ظاهرة أو حادثة معيّنة.

٢. التصنيف :تصنيف المعلومات إلى مجموعات معيّنة بينها علاقات من نوع ما.

٣. القياس :التقرير عن ماهيّة الأشياء قياساً على شيء معلوم لديه .

٤. التنبّؤ :القدرة على تنبّؤ حدوث ظواهر مشابهة مستقبلاً

٥. الوصف :وصف الظاهرة أو الحادثة [redacted] عن غيرها .

٦. الاستنتاج :المرحلة الأخيرة من عملية [redacted] ل المتعلّم إلى تعميم يجمل فيه جميع العمليّات العقليّة السابقة.

ومن شروطه أن تكون له أهداف واضحة في أذهان المنفذين (المتعلمين) وأن يشتمل على كل مايلزم من أساليب البحث والتقصي والتنقيب حول المشكلة المبحوثة وإيجاد الحل لها وأن يكون ذا أهمية إجتماعية وينفذ من قبل المتعلمين تحت إشراف المعلم .

خطوات طريقة المشروع (أربع خطوات) :

١. إختيار المشروع ويقوم المعلم هنا بطرح موضوع معين له أهمية عند المتعلمين وتوضيح أهميته وفتح النقاش للمتعلمين أو الطلب منهم طرح أو أختيار موضوع يشعرون بأهميته والحاجة الى البحث فيه وكذلك يجب أن يكون قابلا للتنفيذ في ويمكن تنفيذه وملائم للمستوى العقلي ويحقق رغبات المتعلمين ويشكل جزءا من المنهج التعليمي واما أن يكون فرديا أو جماعيا .
٢. تخطيط المشروع : هنا يبدأ المتعلمون بوضع خطة لتنفيذ المشروع وذلك بتوقف على وضوح طريقة التنفيذ وتفاصيل إجرائها في أذهانهم تحت إشراف المدرس ويتضمن التخطيط للمشروع
تحديد الأهداف ونوع النشاط اللازم له ووصف الطرائق اللازمة لتنفيذه ومراحله وتحديد المعلومات المطلوبة ووضع الفروض الملائمة لحل المشكلة و الأساليب الأحصائية وتحديد الصعوبات المحتملة وطرائق التغلب عليها .
٣. التنفيذ : وفيها توضع الخطة موضع التطبيق ويؤدي كل واحد من المتعلمين دوره في الخطة ويسجل كل ما يتوصل اليه وتثبت الملاحظات التي تحتاج الى نقاش ويقدم المدرس التوجيه والأرشاد ويمكن تدريب المتعلمين على الخطة قبل الشروع بعملية التدريب كي تذلل الصعوبات الطارئة أثناء التنفيذ .
٤. التقويم : وهي عملية مستمرة تسير مع المشروع منذ إختياره حتى تنفيذ خطواته وفيها تحدد نقاط الفوائد المستحصلة منه ونقاط الأخفاق والمشكلات التي تعرض لها المشروع وفي حالة كون المشروع فردي يكون المتعلم هو المقيم في ضوء معيار يزوده به المعلم أما إذا كان جماعيا فيكون الحكم عليه جماعيا من قبل المتعلمين أنفسهم فينقد المتعلمين بعضهم بعضا وبعدها يفحص المعلم النتائج وينبههم الى أخطائهم .

مزاياها : تعزز الثقة بالنفس والصبر وتدرب المتعلمون على مواجهة المشكلات وتنمي القدرة على التحليل والنقد والتقويم وتعودهم البحث المنظم وتكشف عن مواهبهم وتنمي روح العمل التعاوني وتقدير العمل الجماعي .

عيوبها : بعض المشروعات عالية الكلفة ولا يمكن توفيرها كما إن أعتمادها يتطلب إعادة توزيع الدروس وساعات الدوام في المدرسة وكذلك تتطلب وقتا طويلا لمتابعتها وتحتاج الى كفايات خاصة بالمدرسين قد لا تتوافر لدى الجميع .

7- هـ - الطريقة الخامسة: التعيينات

تعريفها: - هي مهمات يكلف بها الطالب مرتبطة بالمادة الدراسية ويتطلب إنجازها خارج ساعات الدوام المدرسي وتنفيذها في الدرس)

- وقيل : بأنها الفعالية التعليمية التي توجه الطلاب للقيام بها من قبل المدرسين لمساعدتهم في تعيين الأهداف المراد تحقيقها من الدرس السابق أو اللاحق)

اصل نظرية التعيينات

تعود طريقة التعيينات إلى مكتشفتها (هيلين باركهرست) عام (١٩٢٠م) في مدينة دالتن في أمريكا، ولهذا أشتهرت بطريقة دالتن . حيث قامت بتجريب طريقة التعيينات بأحدى المدارس الثانوية وقد نجحت هذه الطريقة نجاحاً